

أثير نجاح حسن. تجربتان في الرؤية النقدية جورج بوليه وجان_ بيير ريشار. (اطروحة

دكتوراة). الجامعة المستنصرية. كلية الاداب. قسم اللغة الفرنسية. ٢٠٠٧.

ما موقع النقد إلى جانب الأجناس الأدبية؟ وما الدور الذي يلعبه في الساحة الأدبية؟
هذه تساؤلات مشروعة لاستيعاب هذا الفن بشكل أفضل.

في مقدمة مقاله (النقد) المنشور في (الموسوعة الكبرى) يجيب بروننتير ضمناً على هذا التساؤلات قائلاً:
(ليس النقد في الحقيقة جنساً أدبياً وليس فيه ثمة تشابه أو تقارب مع المسرحية أو الرواية لكن يمكن القول انه
البديل لتلك الأجناس الأدبية الأخرى و وعيها الجمالي و إحكامها ، ان استطعنا القول)).^١

وملاحظة خاطفة لهذا التعريفات تبين الضرورة ألمحة للنقد بالنسبة إلى الأدب.

وإذا كان النقد التقليدي قد استقر في هذا المستوى فان النقد الجديد يحتل مكان الصدارة بمضيه قدماً إلى الإمام.

لقد استوحى النقد الجديد من العلوم الإنسانية كعلم النفس والاجتماع وعلم أصل الإنسان وعلم اللغة الشيء
الكثير.

ولكي لا نتحدث عن الموضوعاتية و او البنيوية في هذه المناهج التي تقع في صلب اهتمام النقاد الجدد الذين
يظهرون في بحثنا هذا الذي يسعى إلى تحديد مهام مختلف المفاهيم. ومن الجدير بالذكر هنا الإشارة إلى الندوة
العشرية التي نظمها جيرار جينيت و جون ريكاردو وجان بييرت وجون روسيه وجون تورنتيل بادارة جورج بوليه.

وكانت تلك الندوة التي عقدت للفترة من ٢ وحتى ١٢ سبتمبر من عام ١٩٦٦ في المركز الثقافي الوطني في
سيريزي-لارسال مكرسة بصورة أساسية لـ(الاتجاهات الحالية للنقد).

يستعير هذا البحث من هذه الندوة مناهج بوليه و ريشار ويسعى بتواضع لإيضاح نقاط المؤلف والمخالفة بين
هذين الناقدين اللامعين والتركيز على تجربتهما في مجال النقد.